

الاتجاه المؤسسي: ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى الأسرة كمؤسسة تقوم بوظائف تتكامل مع مؤسسات المجتمع، من رواد هذا أول من دعم هذه النظرية في كتابة "Carl Zimmer man" الاتجاه: النظرية الدورية عند كارل زيمerman : يعتبر كارل زيمermann "الأسيرة والحضارة" وقد اعتمد في تدعيم نظريته على مادة تطويرية مقارنة اسيبيبيتقاهم من المجتمعات المختلفة المتقدمة وقد وجد زيمermann من خلال تتبعه لتاريخ الغرب ثلاثة نماذج أسيبيبي وهي: نموذج أسيبيبيرة الوصيبيبيا . والأسرة النواة The وتشق "أسرة الوصاية" من الحقيقة الفائلة بأن الأعضاء لا Domestic Family ونموذج الأسرة العائلية The Trustee Family يُنظر إليهم كأعضاء في الأسرة بل كأوصياء على اسمها وأملاكها ونسبها وتعتبر في حد ذاتها "خالة" بغض النظر عن وجود الأفراد ، وإلى جانب درجة عالية من "الأسرية" فليس هناك أي تصور لحقوق الأفراد أو أي تساؤل عن رفاهية الفرد ترتبط برفاهية الأسرة كجماعة . 33 وأسرة الوصاية لها سلطة كبيرة على أفرادها، وتستمد سلطة الزوج – أو الأب المُطلقة من كونها قوة منبعثة من دوره كوصي على الأسرة ومن تحمله مسئوليتها، وتنظيم الأسر في عشائر لتكون الدولة في نهاية الأمر، وعند تشكيل الحكومة فإنها لا تتدخل في شئون الأسرة إلا نادرا. يأتي بعد ذلك في سلم تطور نظام الأسرة "الأسرة العائلية" وهي نوع متتطور أو مشتق من أسرة الوصاية حيث تضعف سيطرة الأسرة على أفرادها وتزداد سلطة الدولة التي تحد من حق الأسرة في معاقبة أفرادها، وتهيم الظروف لممارسة الحقوق الفردية لكي يتمكن أعضاء الأسرة من مواجهة سلطتها. أما "الأسرة النواة" فهي على النقيض من النوع الأول حيث حلت الفردية محل الأسرية ، وتناقصت قوة الأسرة وسلطتها إلى الحد الأدنى، وأصبحت الدولة أساس منظمة أفراد ، وإنما كانت التضحية بالنفس في سبيل أهداف الجماعة من السمات المميزة لأسرة الوصاية ، فإن مذهب النفيية أو اللذة هو ما يميز أسرة النواة ، وقد أصبح الزواج عقداً مدنيا، ليست له القدسية التي كانت في الماضي مما جعل الطلاق أمرا شائعا، وهذا إلى جانب أدلة أخرى على تفشي الفردية مثل الحركات النسائية وعدم الرغبة في الإنجاب ومشاكل الشباب ، وكثير من الاضطرابات التي ترتبط بحياة الأسرة عامة ، ويرى زيمermann أن الأسرة النواة فقدت المقدرة على إنجاز وظائف الأسرة الضرورية، ولم يعد بإمكانها إرضاء المتطلبات المتزايدة للفردية . 34 وأخيرا يعتقد زيمermann أن ظهور الأسرة النواة كان عاملًا مصاحبًا لتصدع أركان الحياة الاجتماعية، والذي يتمثل في اختلال الانسجام والتوافق في الزواج وانتشار الزنا وسوء استعمال الجنس وسهولة الطلاق،